



الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة وفق متغيري (الجنس، والتخصص)

د. ميسون ظاهر رشاد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

المستخلص

ان مصطلح (Dogmatism) ، يراه البعض انه مجموعة من المظاهر السلوكية المعرفية وافكار ومعتقدات منظمة في نسق ذهني مغلق نسبياً ، وانه خاصية للنسق الكلي للمعتقدات تعرف صاحبها عن احداث التغيير . لقد استهدف البحث الحالي التعرف :على مستوى الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص لدى طلبة كلية التربية الاساسية في / الجامعة المستنصرية ، وقد بلغت عينة البحث (60) طالباً وطالبة ، وتم استخدام مقياس روكيش 1960 ، والذي تم تعريبه من قبل ابو ناهية عام (2006) الى البيئة العربية وتم استخدام الوسائل الاحصائية بالحقبة الاحصائية للعلوم التربوية . وهي الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض استخراج الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لغرض استخدام الفرق وفق لمتغيري الجنس والتخصص . معامل ارتباط بيرسون لغرض استخراج معامل الثبات للمقياس . واطهرت لنا نتائج البحث بأن الفروق دالة احصائياً ولصالح الذكور ، أي ان الذكور يتمتعون بجمود فكري اكثر كما ان الفروق الدالة احصائياً كانت لصالح التخصص الانساني ، أي ان الطلبة في التخصص الانساني يتمتعون بجمود فكري اكثر من التخصص العلمي وفي ضوء النتائج وضعت بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الجمود الفكري ، السلوكية

Intellectual Stagnation Among University Students According To The Variables (Gender, Specialization)

Dr. Mayson Dhaher Rashad

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract

The term dogmatism is seen by some as a group of cognitive behavioral manifestations, ideas and beliefs organized in a relatively closed mental system, and that it is a characteristic of the overall system of beliefs that defines its owner about the events of change. The current research aimed to identify: the level of intellectual stagnation among university students, and to identify the significance of statistical differences in the stagnation of intellectual stagnation among university students according to the variables of gender and specialization among students of the College of Basic Education at Al-Mustansiriya University. . It is a one-sample t-test for the purpose of extracting the difference between the arithmetic mean and the hypothetical mean. The t-test for two independent samples for the purpose of using the difference according to the variables of gender and specialization. Pearson correlation coefficient for the purpose of extracting the stability coefficient of the scale. The results of the research showed us that the differences are statistically significant and in favor of males, meaning that males enjoy more intellectual rigidity, and the statistically significant differences were in favor of the human specialization,



meaning that students in the human specialization enjoy more intellectual rigidity than the scientific specialization. In light of the results, some recommendations and proposals were made.

Keywords: intellectual immobility, behaviorism

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

لاشك ان الجمود والانفتاح الفكري قديم قد الانسان، وادت الحاجة في دراسته الى الانفجار المعرفي وصغر العلم الذي نعيش منه وحاجة الانسان اليه في بقاع الارض كافة. في الوقت الحاضر نحن نعيش في دائرة التأثير، والفعل في ثقافة عصر المعلومات، لان فكرة يتصف سمات منها تقلص التسامح في تفكير المواطن المعاصر، والمغالاة في المدح وان الفرد يتسم باحتفاظه بأرائه وتفكيره هو وحده، بحيث لا يمس بكرامته والاعتقاد المطلق ضد الثقافات الاخرى من غير علم . (سلامة ، 2017 ، 2-3)

يعدّ الجمود الفكري من المصطلحات النفسية الحديثة نوعاً ما ، ويعتبر العالم الامريكي (روكيش Rokeach) ، حيث قدم تصوراً نظرياً لهذا المفهوم قام (1960) في كتابه الذي كان تحت عنوان (العقل المنفتح، والعقل المغلق)، وحدد فيه ابعاد الشخصية التي توصف بالجمود الفكري ، حيث يصف الجمود الفكري بأنه اسلوب العقل الذي يتسم بالتفكير الجامد، والذي يمتد في الشخصية على متصل بين قطعتين احدهما (الانغلاق في اعلى درجاته، والاخر في اعلى درجاته وهو الانفتاح) . (سلامة ، 2017 ، 20)

ساهمت الثورة المعرفية المتزايدة في العالم ، في احدى تغيرات ملحوظة في جميع المفاهيم النفسية والتفكير ، واساليب التنشئة ، ومن هذه المتغيرات الجمود الفكري ، كونه كان معيقاً للتفكير قديماً والانغلاق الفكري ، وعدم القدرة على مواكبة الانفتاح في الفكر (الركيبان والحباقرة ، 2019 ، 220) .

وعليه فقد تم تناول هذا المفهوم النفسي بالبحث والدراسة منذ عام (1960) . (, 1960 , Rokeach p.40)

وان البحث العميق لهذا المتغير ، يعني البحث في جذور التعصب والانغلاق ، وجمود العقل ، وثنائه التفكير القطعي ، والعدوان ، والتسلط ، والتي تظهر في اسلوب تفكير الفرد ، وكيف يتناول الموضوعات والافكار في الحياة . (عبد السادة وشنان ، 2018 ، 48)

هذا الحلة حدا بالباحثة ان تقوم بدراسة هذا المتغير وذلك لأهميته وخاصة لفئة البحث وهم طلبة الجامعة ، ويعدّ طلبة الجامعة من شرائح المجتمع الهامة لان أي مجتمع من المجتمعات يعول عليها في بناء مستقبله باعتباره الدعامه الرئيسية من دعائم تطور المجتمع .

وعليه لابد ان يتمتع طلبة الجامعة بخصائص شخصية تؤهلهم لأداء دورهم المستقبلي ، بعيداً عن الجمود الفكري والذي يؤثر سلباً على طرح الطلبة المعني والاكاديمي بديهم والابتعاد عن التفكير المغلق لديهم مما يؤثر سلباً على حياتهم المهنية والاكاديمية .

وتكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :

1. هل يتمتع طلبة الجامعة بالجمود الفكري .



2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الجمود الفكري وفق متغيري (الجنس ذكور / اناث) و(التخصص علمي / انساني) .

اهمية البحث :

لهذه الدراسة اهمية نظرية ، وتطبيقية على النحو الاتي :

اولاً : الاهمية النظرية :

1. تعتبر اهمية هذه الدراسة في اصالة المتغير فهي من الدراسات القليلة على حد علم الباحثة على مجتمع الدراسة الحالي ، مما يعطي الدراسة ونتائجها اهمية كبيرة.

2. اهمية الشريحة التي تناولها الدراسة الحالة كونها تعد اهم الشرائح في المجتمع في تقدمه او تأخره .

3. تنبع الاهمية النظرية في اهمية متغير الجمود الفكري كونه من الخصائص للشخصية المهمة للشباب ، وخاصة طلبة الجامعة كونهم بناء المجتمع وتماسكه وسلامة بنيانه كونهم قادة المستقبل واكثر فئة قابلة او تتقبل التغيير ، فهم يمثلون الطبقة الواعية في المجتمع والمتعلمة .

ثانياً : الاهمية التطبيقية :

1. اهمية الدراسة الحالية تنبع من نتائجها ، فيتمكن الاستفادة منها في توجيه الشباب ، وطلبة الجامعة لأنفسهم ، كما انها تحقق لهم الامن النفسي وحسن التكيف مع المجتمع .

2. قد يستفيد منها القائمين على عمادات شؤون الطلبة في الجامعات ووزارة الشباب وكل المؤسسات التي تعنى بأهمية الشباب وتسعى لخدمتهم وتوجههم بما يحقق اهدافهم وبطرق صحيحة .

3. بما ان الفئة هم شريحة الشباب في الجامعة كونها مهمة واداة فاعلة في عملية بناء المجتمع وتقدمه عليه .

وتنبع الاهمية التطبيقية من نتائجها ويمكن الاستفادة منها في توجيه الشباب وطلبة الجامعة بما يحقق لهم الامن النفسي والتكيف مع المجتمع ، واهميتها كذلك في الجامعات لعمادات شؤون الطلبة والتعاون مع وزارة الشباب ، بما يحقق لهم اهدافهم التربوية .

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي الى :

1. التعرف على مستوى الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة .

2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في متغير الجمود الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية وفق متغيري الجنس ذكور / اناث والتخصص علمي / انساني .

حدود البحث :

يقتصر البحث على طلبة كلية التربية الاساسية للدراسات الصباحية الاولى للعام الدراسي 2021-2022 .



تحديد المصطلحات :

الجمود الفكري (Dogmatism) :

1. انجلش وانجلش (English & Eenglish 1958) :

بأنه : ((التقبل الانفعالي لمبدأ او قضية بناء على ما يوجد عند الشخص ذاته من حجج ترغم هذا التقبل))
(English & Eenglish , 1958 , p.139) .

2. روكيش (Rokeach 1960) :

بأنه : ((تنظيم معرفي خاص بما يعتقده الشخص الذي لا يعتبر من الحقائق والوقائع وعمل نماذج متسامحة في مقابل النجاح الغير متسامحة مع الآخرين وهذا الشيء ، او هذا النظام من التفتح الذهني وينتهي بانغلاقه)) .

(Rokeach , 1960 , p.195)

وقد اعتمدت الباحثة على هذا التعريف كتعريفاً نظرياً وذلك لقربه ولملابته للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي للباحثة :

((فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عند اجابته على فقرات المقاييس والمعد لهذا الغرض)) .

الفصل الثاني

النظرية المفسرة للجمود الفكري

1. مفهوم الجمود الفكري من خلال نظرية روكيش (الانساق المعرفية) :

ان صاحب نظرية الجمود الفكري هو العالم (روكيش) ، وان المصطلح يعني مجموعة من المظاهر السلوكية المعرفية فيكون من افكار ومعتقدات في نسق ذهني معلق نسبياً ، وينظر اليه انه خاصية للنسق الكلية لهذه المعتقدات وهي تسبب مشكلة للفرد ، بحيث انه لا يحدث التغير (عبد الله ، 1989 ، 82) .

تقوم هذه النظرية على فكرة الجمود الفكري ، والذي يتعلق بالتفتح الذهني ، والانغلاق الذهني ، وركز (روكيش) في نظريته على ان الشخص الجامد لديه نسق معرفي من الافكار والمعتقدات التي يتسم بالانغلاق الذهني ، والعكس صحيح ، فالجمود الفكري عنده هو عبارة عن طريق منغلقة على التفكير وهو يرتبط بايدولوجية بالنظر الى مضمونها ، ولديه نظرة تسلطية في الحياة ، ولا يحمل الغموض ، والاشخاص الذين يختلفون عنه يعارضون المعتقدات الخاصة باصحابها وتسامح مع الاشخاص الذين يعتقدون معتقدات متشابهة (Rokeach , 1977 , p.150) .

نظرية (روكيش) الانساق المعرفية للمعتقدات :

كما اشارت النظرية الى ان انساق المعتقدات تمتد عبر متصل ثنائي القطب ، يقع الاشخاص منغلقي الذهن في احد قطبيه ، والاشخاص منفتحو الذهن في القطب الاخر ، وبين هاتين الفئتين المتطرفين يقع مختلف الاشخاص في هذا المتصل والذي يمكن قياسه بدقة (Diane , 1999 , p.31) .

انه رؤية روكيش ، وتصوره عن الجمود يقوم على تصوره عن طبيعة الانسان، فكل انسان من وجهة نظره بناء معرفي (Cognitire Structure) ، ويقوم هذا البناء المعرفي على فكره الذي يعتقده ، فكل



انسان لديه معتقداته الخاصة عن الحياة ، السلطة وعن العلاقات الاجتماعية والثقافية والسياسية ، وتنظم هذه المعتقدات في نسق او (نظام) كلي ، وهذا النسق الكلي يكون لخصوصية البناء المعرفي للفرد ويترتب على هذا البناء المعرفي ، في اساليب تفكير وسلوك واتجاهات مختلفة وقد توصف بأنها : ((مغلقة وجامدة ، وقد توصف بأنها اتجاهات وسلوكيات وتفكير منفتح ولديه القدرة على التعايش والتواصل مع افكار ، ومعتقدات الاخرين)).(Dillehay , 1969 , p.23)

كما ويشير (روكيش) الى وصف الشخص الجامد فكرياً بأنه يتسم بالاستجابة المتطرفة فهو اما يقبل الشيء قبول مطلق ويرفضه رفضاً مطلقاً ، فعلى الرغم من محتوى الشيء ومعقوليته (, Rosen man , 1967 , p.942) .

لقد عرض (روكيش) الشخصية فهي لديه تعني : ((تنظيم للقوى داخل الفرد وهي تكمن في تحديد الاستجابات في المواقف المتنازعة ، ومحاولة اضعاف طابع الاتساق على السلوك اللفظي ، والمادي ، وهي تكمن خلف السلوك ، وداخل الفرد فانه قوى الشخصية هي ليست الاستجابات ، بل الاستعداد للاستجابة ، وهي تنمو تحت تأثير البيئة الاجتماعية ، ولا يمكن عزلها عن السياق الاجتماعي وتتحدى آثار القوى البيئية في صياغتها للشخصية بشكل اعمق في حياة الفرد المبكرة ، اذ يتمثل التأثير الجوهري في مرحلة تعلم الطفل كيف يتوحد مع حياة الاسرة ، فكل اسرة تحاول بناء اطفالها من يعمل وفق اساليب المجتمع ، والجماعة الاثنية والتي تؤثر في سلوك الاباء نحو الابناء ، وبهذه فان التغيرات الكبيرة في الظروف الاجتماعية بالتالي ستؤدي الى نمو انواع الشخصيات)) (Rokeach , 1960 , p.150) .

الدراسات العربية :

1. دراسة الطراونة (2018) :

((العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة))

اهداف الدراسة : العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة .

عينة البحث : (1365) طالب وطالبة .

ادوات الدراسة : استخدام قياس للاستهواء . واستخدام قياس الجمود الفكري .

النتائج : اظهرت النتائج :

ان درجة الاستهواء كانت منخفضة عند طلبة الجامعة فان درجة الجمود الفكري كانت متوسطة عند طلبة الجامعة كانت متوسطة عند طلبة الجامعة ، وان الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة يختلف باختلاف الكلية ، ولا يختلف باختلاف الجنس والتفاعل بين الجنس والكلية ، وان العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري كانت طردية ومنخفضة (الطراونة ، 2018 ، 11-14) .

2. دراسة الجمعان (2020) العراق :

((الجمود الفكري وعلاقته بالضغط النفسية لدى طلبة الجامعة)) .

اهداف الدراسة :

1. التعرف على الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة .

2. التعرف على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة .

3. التعرف على العلاقة بين الجمود الفكري والضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة .



عينة الدراسة : (200) طالب وطالبة جامعيين .

ادوات الدراسة : 1. استخدم مقياس الجمود الفكري .

2. استخدام مقياس الضغوط النفسية .

نتائج الدراسة : 1. ان طلبة الجامعة لديهم جمود فكري .

2. يعاني طلبة الجامعة من الضغوط النفسية .

3. هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الجمود الفكري والضغوط النفسية .

(الجمعان ، 2020 ، 1-17)

3. دراسة مجنوب (2022) السودان :

((الجمود الفكري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى شباب مدينة نهر النيل جامعة نقلا ، السودان)) .

اهداف الدراسة : العلاقة بين الجمود الفكري والاتزان الانفعالي لدى شباب الولاية نهر النيل .

المنهج المستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : (500) شاب وشابة جامعيين .

ادوات الدراسة : استخدم الباحث مقياس الجمود الفكري ، والاتزان الانفعالي .

نتائج الدراسة : 1. وجود فروق ذات دلالة احصائية في الجمود الفكري والاتزان الانفعالي ولصالح الذكور .

2. كانت درجة الاتزان الانفعالي منبئاً بالجمود الفكري .

(مجنوب ، 2022 ، 36-56)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

1. مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية ، حيث بلغ عددهم (7014) * طالب وطالبة وموزعين حسب متغير الجنس والتخصص ، فقد بلغ عدد الذكور (3532) اما الاناث فقد بلغ عددهن (8482) ، كما موضح في جدول (1) .

جدول (1)

اعداد طلبة كلية التربية الاساسية

الاقسام	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
العلوم	علمي	242	263	505

* ان مجتمع البحث الحالي بلغ (7806) طالب وطالبة من حيث النوع والتخصص .



391	239	152	انساني	اللغة الانكليزية
586	210	376	انساني	معلم الصفوف الاولى
277	126	115	علمي	الحاسبات

2. عينة البحث :

تتألف عينة البحث الحالي من (60) طالب وطالبة ، حيث اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث على الطريقة الطبقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من التخصصات العلمية والانسانية ومن كلا الجنسين بواقع (30) طالب ، و(30) طالبة ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) عينة البحث

الاختصاص	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
العلمي	30	30	60
الانساني	30	30	60

اداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث ، قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ، في ضوء ذلك ، فقد تبنت الباحثة مقياس الجمود الفكري الذي اعده (روكيش) ، وقد قام بترجمته للعربية (2006) – ابو ناهية في الاردن ، وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس ويتكون المقياس من (40) فقرة يتناول فيها مجموعة من القضايا الاجتماعية والشخصية وقد قام بطلب المفحوصين بعد عرضهم عليهم امتياز البديل الذي يناسب كل مفحوص ، وكانت البدائل خمسة وهي التي تدل على موقفه من كل فقرة او عبارة ، وكانت البدائل هي : (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) ، وكانت الاوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) وبلغت اعلى درجة للمقياس (220)° ، وادنى درجة للمقياس هي (40) .

صلاحية الفقرات :

الصدق الظاهري :

يعد رأي الخبراء من الاساليب الشائعة في تحديد صلاحية اداة البحث ، ويشير الصدق الى مقياس الفقرات للسمة او الدرجة التي يظهر عندها الفقرات ، انها تقيس السمة المقاسة ، وهو تميل المظهر العام للمقياس من حيث نوع الفقرات ، وكيفية صياغتها ، ومدى وضوحها .

وقد تم تحقيقه من خلال عرض مقياس (الجمود الفكري) على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ، وقد بلغت نسبة الاتفاق 80% فاكثر لكل فقرة من فقرات المقياس وقد ابقى الخبراء الفقرات كلها والمتكون من 44 فقرة وملحق (2) يوضح ذلك .

2. الثبات :

الثبات هو ان يعطي المقياس او الاختبار نفس النتائج اذا اعيد تطبيقه على نفس المجموعة بعد مرور اسبوعين على الاختبار او المقياس للبحث الحالي . (الصمادي والرابيع ، 2004 ، 206)



وعرفه ايبل اجرائياً : بانه معامل الثبات لدى المفحوصين وهو معامل الارتباط بين مجموعة العلامات بين في اختبار مكافئ ، حصل عليها المفحوصين بشكل متقبل لافراد مجموعة المفحوصين ذاتها (ملحم ، 2005 ، 249) و(العجيلي ، 2001 ، 39) .

وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (60) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد كانت المدة بين اجراء المقياس و ثم اختبار للمفحوصين بمد الفرق بين الاختبارين اسبوعين وقد بلغت قيمة الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (14) يوم ، وقد بلغ 0.73 وبذلك تم الحصول على معامل الثبات ، وذلك بطريقة اعادة الاختبار .

وصف الاداة :

مقياس الجمود الفكري :

تم استخدام مقياس الذي اعده روكيش 1960 وقام بتجريبه وتقنيه على البيئة العربية ابو ناهية وموسى (1987) ، وترجم للعربية من قبل قارة (2006) وتقنية للبيئة الاردنية وقد تحقق من صدقه وثباته بصورة مقبولة .

يتكون المقياس من (40) فقرة تتناول مجموعة من القضايا الاجتماعية والشخصية ، ويطلب من المفحوص اختبار واحد من الاختبارات الخمسة وحسب وجهة نظره وحسب موقفه ومن خلال هذا البحث تحققت الباحثة من صدق المقياس حين عرضته على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة ، وعليه عدلت فقرات المقياس الى (40) فقرة بعد ان كانت (44) فقرة لمقياس (روكيش) ، وكانت البدائل خمسة كما موضح في ملحق (3) .

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة بعضاً من الوسائل الاحصائية الاتية :

1. الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية SPSS .
2. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض استخراج الوسط الحسابي والوسط الفرضي .
3. معامل ارتباط بيرسون لغرض استخراج معامل الثبات .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

مناقشة النتائج وتفسيرها :

قامت الباحثة باستعراض النتائج وفق اهداف الدراسة على النحو الآتي :

1. التعرف على مستوى الجمود الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، ولغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي لأفراد العينة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.90) ، وبانحراف معياري (1.22) والوسط الفرضي بلغ (132) ، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ، وتم استخدام الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة وقد بلغت الدرجة المحسوبة (20.30) ، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية 1.96 ، وعند مستوى دلالة (0.05) ظهر لدينا ان الفرق دال احصائياً لصالح افراد العينة وان طلبة الجامعة لديهم جمود فكري والجدول (3) يوضح ذلك .



جدول (3)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدالة
60	3.90	1.22	132	20.30	1.65	0.05
درجة الحرية 59 .						

الهدف الاول : التعرف على دلالة الفروق في الجمود الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية وفقاً لمتغير الجنس ذكور / اناث .

ولغرض التحقق من هذا الهدف قد تم استخراج الوسط الحسابي للذكور اذ بلغ (3.90) وبانحراف معياري (1.26) ، اما المتوسط الحسابي للاناث بلغ (3.08) ، وبانحراف معياري (1.25) ، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ، قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.40) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (1.65) وعند مستوى دلالة (0.05) .

لقد ظهر لنا ان الفرق دال احصائياً ولصالح الذكور أي ان الذكور يتمتعون باكثر من الاناث من الجمود الفكري ، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

الوسط الحسابي والقيمة التائية حسب متغير الجنس ، (ذكور / اناث)

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدالة
ذكور	3.90	1.22	3.40	1.65	0.05
اناث	3.08	1.25	3.40	1.65	
درجة الحرية (58)					

الهدف الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الجمود الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية وفق التخصص (علمي / انساني) .

ولغرض تحقق هذا الهدف ، قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للتخصص العلمي ، وقد بلغ (2.33) ، وبانحراف معياري (1.21) ، وبلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني بلغ (3.90) ، وبانحراف معياري (1.64) ولمعرفة الفروق بين التخصصين ، قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (19.44) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (1.65) ، عند مستوى دلالة (0.05) .

ولقد ظهر لنا ان هناك فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المتغير التخصص الانساني ، بمعنى ان طلبة التخصص الانساني يتمتعون بالجمود الفكري اكثر من التخصص العلمي والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الجمود الفكري حسب متغير التخصص

علمي / انساني



التخصص	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	2.33	1.21	19.44	1.65	0.05
انساني	3.90	1.64	19.44	1.65	
درجة الحرية (58)					

التوصيات :

توصي الباحثة بما يلي :

1. ضرورة ان تتضمن مناهج الدراسة الجامعية من مقررات عن الجمود الفكري لتأخذ الجامعة دورها الريادي في بناء المواطن فكرياً وسلوكياً مما يساعد في بناء مجتمع تربوي .
2. ضرورة انشاء دورات او ندوات فكرية دائمية يتحدث فيها اصحاب الفكر حول استحداث العالمية والمحلية ليشرحوا منها التحديات الجديدة الخطيرة واتجاهات الطلبة كل ما هو جديد .
3. عقد ندوات حول حرية الفكر وتقبل الاخر والانفتاح على ثقافات العالم ، والابتعاد عن الجمود ، والتعصب والتطرف .
4. توصي الباحثة عمادة كلية التربية الاساسية في عقد لقاءات وورش عمل في الكلية يدعى اليها المتخصصون ، وذلك بحضور الطالبات على مدى تأثيرهم وتقبلهن للجمود الفكري ، والايمان بتفتح عقولهم وليس غلقها وجمود الفكر لديهن .
5. الاهتمام بعمل البرامج الارشادية العلاجية والتي تسهم في خفض الجمود الفكري لدى طلبتنا ومن اجل اعداد جيل قادر على البناء والعطاء ، وتحقيق له والتقدم لمجتمعه .

المقترحات :

واستكمالاً لتطوير البحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الاتية :

1. اجراء دراسات مشابهة عن الجمود الفكري وعلاقته بسمات الشخصية ، التفكير الايجابي ، التخيل العقلي .
2. اجراء دراسات عن الجمود الفكري لعينات مختلفة ، كالاساتذة ، والمعلمين ورؤساء الاقسام في كليات التربية .

المصادر العربية :

1. ابو ناهية ، صلاح وموسى ، رشاد عبد العزيز ، 1987 ، مقياس الجمود الفكري ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، ترجمة المقياس للجمود الفكري ابو ناهية .
2. الجمعان ، صفاء عبد الزهرة حميد ، 2020 ، الجمود الفكري وعلاقته بالضغط النفسية لدى طلبة جامعة البصرة ، بحث منشور ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة .



3. خضير ، عبد الله ، 1977 ، الروجماتية والسلطة وعلاقتها بالوعي الديني لدى طلبة الجامعة ، المؤتمر الخامس لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات .
4. الركيبات ، امجد فرحان والجعاقرة ، محمد عبد المهدي ، 2019 ، الجمود الفكري وعلاقته بنمط التنشئة الوالدية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية ، من ص232-219 ، ارجع الى الرابط <http://doi.org/10.34028/1069-019-002-006> .
5. صابر ، سلامة ، 2017 ، الجمود الفكري وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم والاتجاه نحو التحديث لدى طلبة الجامعة ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، من ص123-122 .
6. الطراونة ، صبري حسن ، 2018 ، العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة ، بحث منشور في مجلة علوم الانسان والمجتمع ، المجلد (7) ، العدد (29) ، الاردن .
7. عبد السادة ، عبد السجاد وشنان ، زينب جميل عبد الجليل ، 2018 ، الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة ، مجلة جامعة البصرة والعلوم الانسانية ، العدد 43 ، المجلد (1) ، 78-48 .
8. عبد الله ، معز سيد ، 1989 ، الاتجاهات النفسية ، عالم المعرفة ، الكويت .
9. عبد الله ، معز سيد ، 1990 ، الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة .
10. العجيلي ، صباح حسن واخرون ، 2001 ، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، كلية التربية ، جامعة بابل .
11. المجذوب ، احمد محمد قمر ، 2022 ، الجمود الفكري وعلاقته باللاتزان الانفعالي لدى شباب الجامعة ، بحث منشور في مجلة دراسات نفسية وتربوية ، المجلد (38) ، العدد (1) .
12. ملحم ، سامي محمد ، 2005 ، القدرة التنبؤية من العدائية والغضب في التشدد في الرأي (الروجماتية) لدى عينة من المواهب ، مجلة دراسات العلوم التربوية والنفسية ، العدد 42 المجلد (1) ، الجامعة الاردنية ، من ص218 – 199 .

المصادر الاجنبية :

1. Dian , K. 1999 , The religious orvnataion of college student , University of Morland , college Dark , Marland .
2. Dillehay , R. C. 1969 , Sincerity and dogmatism , are assessment and New Yurok , Journal of psychological Review , V. (76) , N (4) , 422-424 .
3. English & English , A. 1958 , Acempreh ensive dictionary of psychological and psychology , New terns , New Yurok long mans , Green & Ce .
4. Rokeach , 1977 , The nature of human values the free press , New Yourk ,
5. Rokeach , M. (1960) Dogmatism and opinionation on the left and on the right Amercan psy chloyist , 7 , 310 .
6. Rosen man , M. F. (1967) Dogmatism and the Movie Dr. Strange love poyeh logical Reportens .



مقياس الجمود الفكري بصيغته النهائية

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	تختلف بشدة المبادئ والقيم في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا					
2	اعتقد ان مبدأ الشورى يقوده الناس الانكباء					
3	اؤمن بحرية الرأي ولكن ليس للجميع					
4	مهاجمة الافراد الذين لديهم نفس معتقداتنا خطأ كبير					
5	يجب على الفرد ان يحذر من الافكار النابعة من مجتمعه اكثر من الوافدة اليه					
6	المجتمعات التي تسمح بحرية الرأي لا تدوم					
7	يكون الفرد اكثر معرفة بمعتقداته من تلك التي لا يؤمن بها					
8	لكي اعرف ما يحدث حولي فإني استعين بالمسؤولين					
9	قبل اصدار الاحكام على الاحداث استمع لأراء الناس المهمين					
10	افضل الاصدقاء هم الذين يشبهونني في الافكار والمعتقدات					
11	حاضرنا كله شقاء وتعاسة واملنا في المستقبل كبير					
12	احياناً حتى يحقق الفرد هدفه فعليه ان يغامر ليكسب كل شيء او ليخسر كل شيء					
13	كثير من الناس لا يفهمون حقيقة المشكلات الاجتماعية والخلقية					
14	معظم الناس لا يعرفون فيما تكون مصلحتهم					
15	من طموحاتي الخاصة ان اصبح فرداً عظيماً					
16	لو فكرنا في بناء الحضارة					



				الانسانية لوجدناهم قلة من المفكرين العظماء	
				اكره بعض الافراد بسبب مبادئهم وآرائهم المعلنة	17
				الفرد بدون مبدأ لا يستحق الحياة	18
				هناك فلسفة واحدة صحيحة (طريقة واسلوب الحياة)	19
				يصبح للحياة طعم ومعنى عندما يكرس الفرد وقته لمبدأ او فكرة	20
				الفرد الذي يؤمن بأكثر من فكرة او مبدأ متردد غير مستقر على حال	21
				المهادنة او الحل الوسط مع الذين يخالفوننا في الرأي يعد تخلياً عن مبادئنا	22
				في موضوع العقيدة او الدين نحن لا نقبل ولا نهان الذين يختلفون معنا	23
				عندما يهتم الفرد بسعادته الخاصة فقط يصبح انانياً	24
				دمي يغلي عندما ارى فرداً يرفض الاعتراف بخطئه	25
				الفرد الذي يفكر في سعادته الخاصة او لا يستحق الاحتقار	26
				معظم الافكار التي تنتشر لا تستحق مجرد الورق الذي تطبع عليه	27
				الانسان بمفرده مخلوق عاجز ضعيف	28
				العالم الذي نعيش فيه موحش مخيف	29
				هناك نوعان من الناس نوع مع الحق ونوع ضد الحق	30
				معظم الناس لا يلعنون او يدينون الاخرين	31
				أود ان أجد شخصاً يساعدني في حل مشكلاتي	32
				من الطبيعي ان يشعر الفرد بالخوف من المستقبل	33
				الاعمال المطلوبة كبيرة جداً ولكن الوقت لها قليل جداً	34
				عندما انفعّل في المناقشة من الصعب علي ان اتوقف	35
				اكرر ما اقله في المناقشة عدة	36



					مرات لأطمئن بأن غيري يفهمني	
					لا استمع الى ما يقوله الاخرون في المناقشات المصيرية	37
					ان يموت الفرد بطلاً افضل من ان يعيش جباناً	38
					من ضرورات الحياة قيام الفرد بعمل هام	39
					لو اعطيت لي الفرصة لقمّت بعمل شيء مفيد للعالم	40